



الحسن في مرضه الذي مات فيه فقال : مرحبا بكم وأهلا وحياكم ﷻ بالسلام وأحلنا وإياكم دار المقام . هذه علانية حسنة إن صبرتم وصدقتم واتقيتم . فلا يكن حظكم من هذا الخير - رحمكم ﷻ - أن تسمعوا بهذه الأذن ويخرج من هذه الأذن ! .

فإنه من رأى محمدا A فقد رآه غاديا ورائحا لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبه على قصبه ولكن رفع له علم فشمّر إليه .

الوحاء الوحاء النجاء النجاء ! .

علام تعرجون ؟ أتيتم ورب الكعبة كأنكم والأمر معا ! .

رحم ﷻ عبدا جعل العيش عيشا واحدا فأكل كسرة وليس خلقا ولزق بالأرض واجتهد بالعبادة وبكى على الخطيئة وهرب من العقوبة وابتغى الرحمة حتى يأتيه أجله وهو على ذلك .

177 - حدثنا عبد ﷻ قال : أنشدني الحسين بن عبد الرحمن قال : أنشدني أبو عبد الرحمن الأنصاري : .

تسمع فإن الموت ينذر بالصوى ... وبادر بساعات البقا ساعة الموت .

وإن كنت لا تدري متى أنت ميت ... فإنك تدري أن لا بد من موت .

178 - حدثنا عبد ﷻ قال : حدثني أبو سعيد الكندي حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن

عثمان بن زائدة قال : قال لقمان لابنه : يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة ! .

179 - حدثنا عبد ﷻ قال : حدثني محمد بن الحسين حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي قال :

سمعت عمر بن ذر يذكر أنه بلغه عن ميمون بن مهران أنه قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز

يوما وعنده سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعرا فانتهى بشعره إلى هذه الأبيات : .

وكم من صحيح بات للموت آمنا ... أتته المنايا بغتة بعدما هجع .

ولم يستطع إذ جاءه الموت بغتة ... فرارا ولا منه بقوته امتنع